الروضة الغناء في تراجم سلسلة السلالة الطاهرة الاسعديه تأليف العلامة الاوحد الهمام المفرد العالم الجليل مصطفى أفندى رشدى الدمشقى بن اسمعيل أفندى متع الله ببقائه آمين

﴿ طبع ﴾

﴿ بالمطبعة الخيريه ﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

الحمد لله الملك المتعال ذى الجلال والاكرام المنزه عن الوزير والمثال الحى القيوم الباقى على الدوام القاهر فوق عباده فلا راد له اراده المتصرف فى ملكه بما اختاره واراده وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا ضد ولا ند وأشهد أن سيدنا محمدا أشرف نبى أرسله السيد الامجد صلى الله عليه وعلى آله الطهر الحائزين كمال الشرف وشرف الفخر المقتفين آثاره بالرأفة والرحمة وانجاز الوعد المنجدين أمته بصدق العزم وكمال الهمة والجد والجهد وعلى آله وأصحابه وأحبابه والتابعين صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى يوم الدين (وبعد) فيقول أفقر الورى وأحقر الفقرا الراجى عفو ربه الجليل مصطفى رشدى الدمشقى ابن اسمعيل كان الله له وبالاحسان والمسلمين عامله لما تشرفت بأخذ الاجازة العامة فى تلاوة الحزب المسمى بالسر المصون والدر المكنون المنسوب لقطب العارفين وغوث الواصلين سيدنا ومولانا وشيخنا ومقتدانا العلم الشهير السيد أحمد الرفاعى الكبير قدس الله روحه ونور مرقده وضريحه من العالم العامل الجهبذ الكامل غرة جبهة الدهر درة قلادة نحر الفخر فرع الشجرة الطيبة الزكية قطب دائرة الافلاك الحسينية واسطة عقد جيد الاشراف خلاصة الصفوة من بنى عبد مناف سيد أهل العصر رب الفخر والمدد سيدنا ومولانا السيد أحمد أسعد المدنى ابن السيد محمد لا زالت شموس هدايته مشرقة وأغصان سيادته مورقة الى يوم الدين أطلعنى على بعض رسائل مؤلفة فى فضله وشروط تلاوته وما يقرأ لاجله وكيفية رياضته منها رسالة العلامة الشيخ أبى اليمن مفتى الحنفية فى الديار الحلبية

وسائل

ومسلسل جده الامجد العلم المفرد مفتى طيبة سيدنا ومولانا السيد أسعد فلما أجلت الطرف في رياضها ووردت منهل رحيق حياضها ألفيت في بعض صحائفها نسبه الشريف وحسبه العالى المنيف مسرودا في تلك الرسائل متصلا بواسطة الحسين السبط بسيد الاواخر والاوائل صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم وعظم فسنح بخاطرى الخاطر وفكرى الفاتر القاصر ان أنظم هذا العقد الفريد بسلك النظم الوحيد ولما لاح بدر تمامه وفاح مسك ختامه عن لى ان أجعل له شرحا وجيز العباره عاريا عن التشبيه والاستعاره أجمله بعقود تراجمهم وأكلله بدرر فضائلهم أسلك به سبيل الاختصار وأودعه ما ثبت من الاخبار عند الاخيار كالنسابة أبى بكر الانصارى في عقود اللآل والرشى في مشجره والصرانى في الزبدة وابن عبد الحميد في المشكاة والعلمى في شرح عمدة السلوك ومؤيد الدين بن عبيد الله في بحر الانساب والمرادى في سلك الدرر وغيرهم ممن يعتد به ويشار اليه ويعتمد في التحقيق عليه (وسميته الروضة الندية في تراجم سلسلة السلالة الطاهرة الاسعدية) فجاءت بحمد الله درة يتيمة وفريدة في جيد الفخر ثمينة عظيمة مع انى فاتر الذهن مضطرب الاحوال غريق لجة بحر الحزن أسير الهم والآمال قلق القلب كليم الفؤاد شديد الكرب عديم الرقاد بعيد عن هذا الشان غريب عن فرسان هذا الميدان فالصفح عن الزلات من عادات السادات كيف لا وقد أوضحت العذر وأعربت عن الامر الامر من الصبر فأقول وبالله التوفيق

﴿ أَصْلٌ سَمَا هَامَ السِّمَاكِ لِاَمْجَدٍ * وَعَلَا نِخَارًا فَوْقَ مَتْنِ الْفَرْقَدِ ﴾

قد ذكرت في هذا البيت فرع هذه الشجرة الزكيه اكليل السودد والمجد بدر العصابة الحسينيه فلك الشرف والسعد انسان عين السادة الاخيار بل نور سوادها عقد جيد القادة الابرار وأوقات أعيادها صدر الشريعة وتاجها بدر الحقيقة ومعراجها نخبة بيت اشتهرت بالشرف والسيادة أوائله وأواخره وأشرقت في أفق سماء السعادة فضائله ومفاخره محاسن بنيه آخذة من الافئدة بالصميم ونوافح ذويه زكية العرف والشميم يعقب كل بدر منهم بدرا يجدد من غرر مآثرهم ذكرا ولعمرى ان أمجدهم شمس أفق المعالى وأسعدهم غرة جبهة الايام والليالى الصدر المهاب الذى تباهت بعهده الاعلام عالى الجناب من عجزت عن حصر وصفه الاقلام قبلة الآمال كعبة القاصدين محط رحال الاقبال حرم الخائفين ملجأ الافاضل اكليل تاج الدهر سابق الاوائل عقد نحر الفخر من راق في الآفاق مجلاه وفاق على البدر مجتلاه كرم فرعا وأصلا وشرف حسبا وفصلا وأشار الى العلياء فأقبلت نحوه تسعى وحمدت الاموات والاحياء عاقبة ذلك المسعى وتزينت الطروس بغرر مزاياه ومدائحه وتلت النفوس آيات الحمد والاخلاص في صحائفه فهو واسطة عقد الشرف المقتنى وغصن شجرة المجد المجتنى فضله تاج المناقب ورأيه تتوقد منه النجوم الثواقب أبقاه مولاه ملاذا للعباد ملجأ وذخرا للكل حاضر وباد (ولد) أعلاه مولاه ووقاه في المدينة المنورة عام ألف ومائتين وخمس وأربعين وتوفى والده سنة ست وأربعين فقام بتربيته وتهذيبه وتعليمه وتدريبه شقيقه المرحوم السيد أسعد ولما قرأ القرآن وأتقنه وحفظه وجوده وأحسنه أخذ العلم عن

الجهابذة الاعلام منهم العلامة الشيخ يوسف الصاوى والفهامة الشيخ أحمد الطنطاوى والمحقق الشيخ عبد الغنى الدمياطى والمدقق الشيخ عبد القادر المغربى والبدر الشيخ حبيب المغربى وشمس العلماء الشيخ عبد الكريم النجارى ولما اكتمل بدره بعد ان كان هلالا وعلا قدره ونال من العلم والفضل منالا وعطفت الافاضل أعنة هممها اليه وعكفت الاماثل باصفاء القلب وصدق الود عليه توجه الى دار السعادة العليه مقر الخلافة الاسلاميه فنال فيها كمال الاقبال وبلغ منها نهاية المنى وغاية الآمال وحاز من الرتب العليه أقصاها وهى باية قضاء عسكر روميلى ومن المنزلة أرقاها ومن العيشة أهناها وتولى مشيخة الائمة والخطباء فى حرم جده سيد الشفعاء ووكالة فراشة الحجرة الشريفة النبويه عن بدر الدولة العثمانيه وشمس الملة الاسلاميه شامل الرعية بظل عدله وكافل البرية بباهر فضله مجمل تخت الملك بشرف طالعه السعيد (مولانا السلطان الغازى عبد الحميد خان ابن السلطان الغازى عبد المجيد) لابرحت ألوية دولته فى الخافقين خافقه وألسنة الاقلام بباهر مدحه ناطقه وأدار البارى فى فلك الاقبال طالع شمسه وأدام الله على عرش الجلال هيكل أنسه آمين وصار من أخص المقربين عند حضرة أمير المؤمنين وهو الآن مقيم فى رحابه مع التبجيل والاحترام متشرف بخدمة جنابه مع الرفاهية والاكرام لازال مرفوع القدر مدا الدهر نافذ الكلمة فى كل نهى وأمر ممتعا بكل ما أراد ملجأ لكل العباد بحرمة جده الحبيب الاعظم صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم وعظم آمين آمين بجاه المصطفى الامين

﴿نَجْلِ الامامِ محمدٍ عالى الذُرا ✻ ذاكَ ابنُ أحمدَ ذى العُلا ابنِ محمدِ﴾

ذكرت فى هذا البيت ثلاثة من آل البيت علماء أعلاما سادات كراما ✻ الاول والد السيد أحمد (السيد محمد) كان عالما عاملا فاضلا كاملا برا تقيا بحرا نقيا ورعا صالحا نجيبا فالحا بركة الاسلام فى زمانه وسيد الاعلام فى أوانه ولد بالمدينة المنورة عام ألف ومائتين وواحد ونشأ بها وأخذ العلم عن جماعة من أفاضل أهلها ثم لازم الامام الشيخ محمد عبد الرسول المكى وأخذ عنه أغلب المعقول والمنقول والفروع والاصول ولما برع واتقن ومهر وتفنن درس بالحرم الشريف النبوى وكثر تردد الناس اليه وقرأ الجم الغفير بعض العلوم عليه ولم يزل منهلا للواردين ملجأ للقاصدين مبجلا عند الخاص والعام مقبول الشفاعة عند الحكام لايمنع السائل ولا يضن بالفاضل الى ان دعاه الرحمن الى فسيح الجنان توفى بمكة المكرمة سنة ست وأربعين ومائتين ودفن بها ✻ الثانى أبو محمد (السيد أحمد) كان عالما فقيها ورعا فاضلا نبيها نخبة أهل زمانه وغرة جبهة عصره وأوانه ولد بالمدينة المنورة ونشأ بها وأخذ العلوم عن أفاضل أهلها ولما ان أتقن وكمل وبرع وسطع نور فضله ولمع تولى افتاء المدينة المنورة وقد عاش عيشة هنيه ومات ميتة مرضيه توفى بالمدينة المنورة ودفن بالبقيع ✻ الثالث والد السيد أحمد (السيد محمد) كان سيدا كاملا عالما عاملا فقيها بارعا ورعا خاشعا ذا جاه وجاهه وفضل ونباهه ولد بالمدينة المنوره عام أربع وأربعين ومائه ونشأ

بها وقرأ على العلامة ميرمنلا الشيخ الازبكى والشيخ ابراهيم السندى والسيد محمد مولاى المغربى وغيرهم من الاعلام ولما بهر وبرع ومن حوض العلوم كرع تولى افتاء المدينة المنورة بعد ابن عمه السيد عبد المحسن وناب فى القضاء أيضا فكان رئيسا حسن السيره أنيسا سالم السريره محمود الحركات والسكنات ملجأ فى المهمات والمعضلات لم تعهد له فى فتواه هفوه ولا نبوة ولا كبوه ولم يزل على أكمل حال وأنعم بال الى ان اختاره الرحمن ودرج فى مدارج الرضوان توفى بالمدينة المنوره فى اليوم السابع عشر من ذى الحجة سنة تسع وتسعين ومائه ودفن فى بقيع الغرقد

*وهو ابنُ عبدِ اللهِ بضعة أسْعَدِ * نَجْلِ المُسمَّى بابى بكرِ النَّدِى*

تضمن هذا البيت أسماء ثلاثة سادات كرام من آل بيت النبى عليه الصلاة والسلام * الاول ذو الفخر والجاه أبو محمد (السيد عبد الله) كان عالما عاملا جهبذا فاضلا بارعا متقنا فقيها متفننا ولد بالمدينة المنوره سنة خمس وتسعين وألف من هجرة من له كمال الفخر والشرف ونشأ بها وأخذ العلم عن أعيان أهلها فمنهم العالم الامجد والده السيد أسعد والشهاب أحمد المدرس والشيخ سليمان بن أحمد الاشبولى الراوى عن الشيخ الشبراملسى والبرهان ابراهيم اللقانى والشيخ عبد الرحمن اليمنى والشهاب أحمد السبكى والنور على الاجهورى باسانيدهم المعلومة ولما قرأ وحصل وبرع وتكمل تولى افتاء المدينة المنورة بعد أخيه السيد محمد ونيابة القضاء وقد بيض مسودة الاسئلة الواردة عليه فى زمانه مع ما أجاب به عليها مفتى المدينة المنورة العلامة محمد أبو السعود الشروانى فكانت كتابا حافلا لحل كل مشكلة كافلا ولم يزل ذا جاه ووجاهه وفضل وصلاح ونباهه الى ان توفى بالمدينة المنورة شهيدا بداء البطن عقب ايابه من الحج والحجاج وقتئذ بالمدينة سنة أربع وخمسين ومائة وألف ودفن بالبقيع * الثانى الجهبذ الاوحد والعلم المفرد أبو عبد الله (السيد أسعد) كان عالما عاملا فقيها فاضلا سيدا جليلا كاملا نبيلا برا تقيا حبرا مرضيا ولد بالمدينة المنورة عام خمسين وألف ونشأ بها وأخذ العلم عن جهابذة أهلها منهم الفقيه مكى أفندى قاضى المدينة وتزوج بنته وأخذ عن غيره عدة فنون ولما برع وحصل وصار من أكابر الكمل واحد الاعلام المشهورين بالعلم والصلاح والتقوى درس بالحرم الشريف النبوى ثم تولى الفتوى وجمع فى الفتاوى كتابا حافلا يسمى الفتاوى الاسعديه عليه المعول فى البلاد الحجازيه وله تحريرات بخطه على هوامش الكتب ولتلامذته تقريرات على الكتب المقروءة عليه معزوة اليه والحاصل انه كان فردا من أفراد الدهر فى علم الفقه ومعرفة الوقائع وتحرير الاسئلة والاجوبه توفى بالمدينة المنورة سنة ست عشرة ومائة وألف ودفن بالبقيع * الثالث أبو أسعد (السيد أبو بكر) الاسكدارى المدنى ويلقب بالحلى كان عالما عاملا مرشدا كاملا ورعا فقيها فاضلا نبيها من أفراد العصابة الاحمديه وأشياخ الطريقة الرفاعيه غير انه غلب عليه الميل الى الفقه وحال العلماء مع قدم ثابت فى الطريقه وفكر ثاقب فى الحقيقه ومع كونه ولد ببلاد الروم ونشأ بها كان يحسن العربيه ويصلح العبارة وله اليد الطولى فى المعقول والمنقول ولد بقيسارية الروم ولازم مشايخها وحصل له الحظ من العلم مع

حداثة سنه ولما بلغ خمسا وعشرين سنة انتقل الى اسلامبول وأقام بمدينة اسكدار وكمل العلوم على مشايخها الاخيار ومكث فيها عشرين سنة ثم طلب مدينة جده صلى الله عليه وسلم وله خمس وأربعون سنة ولعمرى ان السبب الاوحد ماذكره فى مسلسله نجله السيد أسعد وملخص عبارته ان الفاضل أحمد أفندى زهدى أخبره ان نخبة العلماء الافاضل المنلا محمد أفندى انبأه ان السيد أبا بكر رأى ليلة النصف من شعبان سنة عشرين بعد الالف فى منامه جده السيد زين العابدين القيسرانى وفى صدر البيت رجل جالس أسمر اللون حسن الشكل والهيئة فقال له هذا ولدك أبو بكر قال نعم قال نريد ان نبعثه الى المدينة المنورة ليزرع هنالك زرعا يخدم هذا البيت فان الامر ملزم لانى أخشى ان يضيع هذا البيت هنا فقال والدى لرجل عنده ومن هذا الجالس الذى يقول ماتسمع قال هو السيد أحمد الرفاعى قال واستيقظت فما طاب لى بعد هذه الواقعة المقام بقيسارية ولا فى غيرها ولا لذلى عيش حتى أقمت فى مدينة النبى صلى الله عليه وسلم انتهى وهذا هو السبب لهجرته اليها واقامته بها وقد حقق الله هذه الرؤيا ولما ان وصل الى المدينة تزوج ببنت العلامة القاضى البوسنوى ثم تزوج باخرى من بنى المرجانى وأعقب ذرية مباركة وخلفا صالحا ومنه لبس الخرقة الاحمدية الامام القشاشى والمنلا محمد مكى بيوم واحد مع انه كان لايتظاهر بها ويقول نستحى ان ندعى مقامات الرجال بلابضاعه ولد بقيسارية الروم سنة خمس وتسعين وتسعمائة ومات سنة سبعين وألف بالمدينة المنورة ودفن بالبقيع رحمه الله تعالى .

﴿مَن عبدِ رحمانِ البريةِ قد بدَا * للكونِ وهو ابنُ المهذبِ أحمدِ﴾

اشتمل هذا البيت على ذكر اثنين من السادات أولاد سيد الكائنات وأشرف المخلوقات * الاول والد أبى بكر (السيد عبد الرحمن) كان عالما عاملا تقيا كاملا فاضلا نقيا فقيها جليلا نبيها نبيلا نشأ فى طاعة مولاه الكريم ودام الى ان دعاه لدار النعيم ولد بقيسارية وبها كانت وفاته * الثانى السيد الامجد والعلم المفرد أبو عبد الرحمن (السيد أحمد) كان اماما فقيها صالحا ورعا نبيها عارفا كاملا فاضلا عاملا سلك طريقة آبائه وأجداده الكرام واستقام الى ان دعاه مولاه لدار السلام ولد بقيسارية ومات بها رضى الله عنه

﴿ذاكَ ابنُ أيوبَ سليلِ عليِّ منْ * يُدعى بزينِ العابدينَ الأصيدِ﴾

تضمن هذا البيت ذكر امامين جليلين من أهل البيت * الاول البدر الاوحد (السيد أيوب) أبو أحمد كان عالما عاملا اماما فاضلا صائما قائما فقيها نبيها عابدا زاهدا بدر الطريقه وشمس الحقيقة شيخ الانام بركة الاسلام أخذ الطريقة والعلم عن والده قطب العارفين وامام الكاملين السيد على زين العابدين قدس سره ولم يزل ملازما للذكر وارشاد الخلق الى ان دعاه الحق ولد بقيسارية ومات بها * الثانى صاحب المحاضرات القلبيه والاسرار الملكوتيه والمكاشفات القدسيه والاشارات السماويه والاحوال المحمديه القطب ابن القطب والامام ابن الامام بركة الوجود عروس أهل حضرة الشهود الولى العارف المراقب المكاشف العالم العامل الواصل الكامل نخبة الاولياء

العارفين أبو أيوب (السيد على زين العابدين) العبدلى الحسينى الرفاعى المدنى نزيل قيسارية الروم وأمه البرة التقية العارفة الولية سعدى بنت القطب السيد عز الدين حسن الرفاعى دفين دمشق صاحب المقام المطهر والمرقد المنور عيدان الحصى ابن السيد أحمد شمس الدين ابن السيد قاسم تاج الدين ابن السيد أحمد قطب الدين ابن السيد الكبير شمس الدين محمد ابن الشريفة الخاشعة العارفة المتواضعة ذات النور فاطمة بنت القطب الكبير سيدنا أحمد الرفاعى رضى الله عنه ووالد شمس الدين محمد هو القطب الاعظم والكنز المطلسم عميد الدولة السيد عبد الرحيم الرفاعى ابن السيد سيف الدين عثمان ابن السيد حسن ابن السيد محمد عسلة ابن السيد حازم الرفاعى الاشبيلى (ولد) السيد زين العابدين فى المدينة المنوره والبلدة المطهره سنة خمسين وسبعمائه بدار أبيه فى محلة الرصاص ونشأ على تقوى رضيع ثدى المجد والشرف ومذ أقر الدهر بفضله واعترف رزقه الله أحوالا عظيمة وأظهر على يديه الخوارق والكرامات الجسيمة ثم ساح وطاف البلاد وسار فى أرض الروم ووصل قيسارية سنة ثمانمائة فاحتفل به صاحبها وعظمه وأنشأ له رواقا وانتمت اليه العلماء والفقهاء والصلحاء وأكابر أهل الروم الذين هم كالنجوم وكان أسمر اللون طويلا كثير التبسم وخرقته تنتهى لجده الرفاعى من أبيه الى جده الاعلى السيد هاشم والداعن والده وكان يرى النبى صلى الله عليه وسلم يقظة ودخل ليلة الى رواقه والقناديل طافئة فاضاءت لدخوله ونظر حالة استغراقه الى حجر سوداء جسيمة فذابت وصافح الخضر عليه السلام ثلاث مرات وصام أول أمره مواصلا سبعة عشر يوما ولما تمكن من مقامه صام سبعين يوما مواصلا وبقى ثلاثين عاما لا يرفع طرفه الى السماء وكان له خادم أصم أخرس لا يسمع الا كلامه فقط ويجيبه اذا ناداه والحاصل انه قد أعلى الله به شرف أهل البيت المحمدى بديار الروم وعظمه ملوكها وانقاد والهمات سنة ثمانمائة وسبعة عشر بقيسارية ودفن بها وأعقب أولادا ثلاثة موسى وأحمد وأيوب ولهم ذرارى بدور ودرارى ولاجداد أبيه من أمه امارة المدينة ومن أعمامه ورجال بيته جماعة ولوا قضاء المدينة وامارتها ويحفظ له هذان البيتان

لِبَنِى رِفاعَـــةَ نَنْتَمِى * وَلَنا الحَقائِقُ تَنْجَلِى

أَنا ذاكَ زَيْنُ العابِدِيــنَ الاَحْمَدِىُّ العَبْدَلِى

{وهو ابنُ أَحْمَدَ مَنْ أبوهُ مُحَمَّدٌ * مِنْ عَبْدِ رَحْمَن أَتَى بِتَوَلُّدِ}

اشتمل هذا البيت على ثلاثة أقمار من آل بيت النبى المختار * الاول القطب الربانى والغوث الصمدانى أبو زين العابدين (السيد أحمد البحرانى) كان اماما عارفا كاملا هماما عالما عاملا ذا أحوال قدسية صمدانية وأطوار انسية ربانية ولد بالمدينة المنورة سنة ثلاثين وسبعمائة ونشأ بها وتولى سنة ستين وسبعمائة النقابة ورياسة الطالبين فيها ولم يزل جليل القدر غزير النفع والبر عظيما مهابا كريما وهابا الى ان توفاه الله بها سنة سبعمائة واحدى وسبعين ودفن بالبقيع * الثانى القطب الربانى أبو أحمد (السيد محمد البحرانى) كان اماما كاملا وهماما فاضلا ولد فى المدينة المنورة بدار أبيه فى سقيفة الرصاص وشب بها ثم حصل بينه وبين بنى خاله نزاع فخرج الى البصرة ونزل على

قوله حجر سوداء الخ هكذا بالنسخة المنقول منها اه

السيد شمس الدين محمد بن علي عز الدين الصيادي الرفاعي سنة تسع وسبعمائة فعظمه وبجله وأكرم قدومه ورفع منزله وزوجه بنته أم البركات صالحة ثم رفع أمره الى ملك العراق فقرره نقيبا على البحرين وأعقب من أم البركات أحمد وبدر الدين وماجدا وزوج بدر الدين بالشريفة درة بنت الشريف عدنان ثم تركه أبوه بالبحرين وعاد باولاده الى المدينة وتوفي بها سنة سبع وأربعين وسبعمائة ودفن بالبقيع * الثالث الامام الامجد ذو العرفان أبو محمد (السيد عبد الرحمن) كان ورعا تقيا برا تقيا عالما عاملا فاضلا كاملا ولد بالمدينة المنورة ونشأ بها وأخذ العلم عن أفاضل أهلها ثم توجه الى الحج فمات بعرفات وأتى به الى مكة ودفن بها رحمه الله تعالى

﴿ عَبْدُ الكَبيرِ أبوه ذو الفَخْرِ الشَهِيـ * ـرِ سليلُ محمودٍ جليلِ المُسْنَدِ ﴾

تضمن هذا البيت ذكر سيدين من أولاد سبط سيد الكونين * الاول الامام الشهير العالم النحرير أبو عبد الرحمن (السيد عبد الكبير) كان اماما هماما فاضلا مقداما عالما عاملا وليا كاملا ولد بالمدينة المنورة ولبس الخرقة من أبيه وعظم شأنه على أقرانه وذويه ولم يزل مواظبا على الطاعة وارشاد عباد الله الى أن دعاه مولاه فلباه مات في المدينة المنورة ودفن بالبقيع * الثاني ذو الفضل والجود أبو عبد الكبير (السيد محمود) كان عالما فقيها ورعا نبيها ولد في المدينة المنورة ونشأ بها وأخذ الفقه والاصول عن علماء أهلها ثم صحب السيد عز الدين أحمد العباسي ولبس خرقته ولم يزل في أطيب عيش وأهناه الى أن توفاه مولاه مات في المدينة المنورة ودفن بالبقيع رحمه الله تعالى

﴿ وهو ابنُ صَدْرِ الدينِ ذي العَلْياءِ عَلِي * وأبوه هاشمُ شِبْلُ سَعْدِ الاحْمَدِي ﴾

اشتمل هذا البيت على ثلاثة أخيار من آل بيت النبي المختار * الاول نخبة الواصلين وزبدة الكاملين أبو محمود (السيد علي صدر الدين) ذو الفضل والعلم والجود والحال والشهود ولد بالمدينة المنورة ونشأ بها وأخذ العلم عن أفاضل أهلها ثم لبس الخرقة من أبيه السيد هاشم الاحمدي واشتغل بالذكر والمجاهدة الى أن عرف ربه وشاهده ولما أن فرق وجمع وتلألأ نوره وبرقته وسطع ارتحل الى مصر فاحرز بها شانا وعظم قدرا وبرهانا ولم يزل متصديا لارشاد عباد الله الى أن دعاه مولاه فلباه مات بمصر ودفن بها وبنى عليه ملكها مشهدا جليلا * الثاني ذو النور المحمدي أبو علي (السيد هاشم الاحمدي) كان اماما هماما أسدا ضرغاما عالما عاملا واصلا كاملا ولد بالمدينة المنورة عام ثلاثة وثلاثين وخمسمائة ونشأ بها وقرأ العلم على علماء أهلها ولبس الخرقة من ابن عمه القطب الشهير السيد أحمد الرفاعي الكبير عام مد اليد رآه ولبس الخرقة من يده في بلدة جدهما صلى الله عليه وسلم ولم يزل على أكمل حال الى لقى وجه ذي الجلال مات بالمدينة المنورة عام ثلاثين وستمائة عن سبع وتسعين سنة ودفن عند أبيه بالبقيع * الثالث ذو الشرف والمجد أبو هاشم (السيد سعد) وكنيته أبو السعود كان اماما فاضلا شهما كاملا ذا ورع وصلاح تام ونفع عام للخاص والعام ولد بالمدينة المنورة ونشأ بها وفيها كانت وفاته وقبره بالبقيع وتزوج بنت الشريفة شمامة أمير المدينة عز الدين أبو

مقبل شيخ بنى حسين وأعقب منها عدة بنين

﴿نجل الامام ابن الكرام سلامة * وهو ابن أحمد شبل غوث مفرد﴾

اشتمل هذا البيت على ذكر سيدين كريمين من أولاد سيدنا السبط أبي عبد الله الحسين رضى الله عنه * الاول ذو الفخر والمجد (السيد سلامة أبو سعد) كان وليا تقيا برا نقيا أسدا ضرغاما صواما قواما من أكابر العلماء وأعاظم الاولياء ولد بالمدينة المنورة ونشأ بها وأخذ العلم عن أفاضل أهلها وذهب سنة أربعمائة وثمانين الى الحج فمات ببدر ودفن بها * الثاني الولي الشهير أبو سلامة (السيد أحمد الكبير) [redacted] المدني كان اماما هماما أسدا ضرغاما ذا شجاعة وكرم وفضل ونعم لبس خرقة اهل البيت من ابن عمه السيد يحيى الرفاعي المغربي نقيب البصرة وتولى امارة المدينة المنورة ومات بها سنة ستين واربعمائه واعقب سلامة وقعودا ولكل منهما ذرية مباركة وقبره بالبقيع

وهو الملقب بعبيد

﴿السيد المدني عبد الله ذي الـ * ـد لا شبل الحازم ابن أحمد﴾

تضمن هذا البيت ثلاثة كرام من أولاد سيد الانام عليه الصلاة والسلام * الاول أبو أحمد (السيد عبد الله المدنى) هاجر من اشبيلية الى المدينة المنورة عام خمس وأربعمائة فاشتهر بالعلم والصلاح والشرف والنسب الوضاح وشهد له بحضور الامير عيسى الحسيني ألف رجل من علماء المغرب وساداتها وصلحائها وقاداتها أنه من ولد السيد حازم المكى الحسيني اصلبه ثم تزوج بالشريفة نجمة بنت عبد الوهاب بن مهنا أمير المدينة ابن داود بن القاسم بن طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر الحجة ابن عبد الله الاعرج ابن الحسين الاصغر ابن الامام زين العابدين بن الحسين السبط عليه السلام فاعقب منها عليا وشعيبا وموسى وأحمد وهو عبيد ولهم ذرارى منتشرة كرام بررة ولعبد الله ذيل بالمدينة عظيم منهم قاضى القضاة السيد على بن الحسين المدنى والامير قيماز والامير الحسين أمير المدينة وأمة كثيرة جمة توفى بالمدينة عام عشرين وأربعمائة ودفن بالبقيع * الثاني أبو عبد الله (السيد حازم) اسمه على ولقبه أبو الفوارس كان اماما به يقتدى وجليلا اليه يلتجى عالما عاملا بدرا كاملا صدر أهل زمانه وسيد بنى هاشم فى أوانه وهو الجد الجامع لبنى رفاعة المدنيين والعراقيين كتب اليه أبو منصور الفاطمى خليفة مصر يسأله الدعاء له وتحكيم الملك فيه وفي بنيه فكتب له دعاء يخصه به وقال بعده ما أحسن بيتك لولا الحاكم ففاهم الاشارة وأرسل يسأله عن المقصود فقبل وصول الرسول توفى السيد حازم باشبيلية سنة خمس وثمانين وثلثمائة وبعد سنة توفى العزيز وبويع ابنه ولقب الحاكم فظهر منه العجب العجاب من الجنون والخرافات والافعال المكفرات وبقى على ذلك الحال الى ان مات مقتولا وكان سببا لهدم شرف بيتهم بالمره وظهر سر كلام السيد حازم قدس الله سره * الثالث السيد الامجد ابو على (السيد أحمد) ولقبه المرتضى كان سيدا ماجدا عالما عابدا اماما عارفا واصلا هماما عالما عاملا ذا كرامات خارقه وأحوال صادقه مكثرا من ذكر ربه الكريم والصلاة والسلام على النبى عليه أفضل الصلاة وأكمل التسليم لا يتكلم

بشيء من أمر الدنيا الا اذا اضطر ذكر ابن ميمون في مشجره ان عجوزا من جيران السيد أحمد شكت له ضعف حالها عن طحن دقيقها فجاء الى بيتها وخاطب الرحى بقوله يا مباركة اطحني لهذه الضعيفة دقيقها فكانت العجوز تضع الحنطة في الرحى وهي تدور بنفسها باذن الله تعالى توفي باشبيلية سنة سبعين وثلثمائة ودفن بها

﴿شِبلِ الامير عَلِي نَجْلِ رفاعة * فَرْعِ الحَبْرِ المَهْدِي نَجلِ محمد﴾

اشتمل هذا البيت على ذكر أربعة من آل البيت * الاول بقية الطالبيين ونخبة الواصلين امام الزاهدين وحجة العارفين الولي الكامل العالم الفاضل العلم المفرد (السيد علي) أبو أحمد كان اماما في الطريقة وهماما في الحقيقة سئل يوما عن المحبة فنظر الى شجرة امامه وتأوه ورماها بنفسه فتأججت نارا ثم قال المحبة هكذا توفي باشبيلية عام ثلاث وخمسين وثلثمائة ودفن بمشهد أبيه في مقابر قريش * الثاني أبو علي (السيد رفاعة الحسن) كان اماما فاضلا به يقتدى وعالما عاملا به يهتدى مهيب الجانب عظيم القدر جليل المناقب عميم النفع والبر زاهدا منجمعا عن الخلق عابدا مستأنسا بمشاهدة الحق ولد بمكة عام ثمانين ومائتين وألبسه أبوه الخرقة الكاظمية عام وفاته وهو ابن احدى عشرة سنة وسنده بها أب عن أب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما دخلت القرامطة الى مكة وفعلوا ما فعلوا مدعين بذلك امتثال أمر العبيديين جماعة الاندلس ذهب رفاعة الى المغرب لاقامة الحجة على العبيديين فيما فعلته القرامطة فدخل اشبيلية وعظمه ملوكها وانقاد اليه رجال المغرب ثم تزوج بامرأة من الاشراف الادريسية وأقام ببادية اشبيلية مع جماعة من بني شيبان الى أن توفي بها سنة احدى وثلاثين وثلثمائة ودفن فيها وله مشهد في مقابر قريش يزار ويتبرك به وبقية أولاده يقال لهم بنو عمران واليه ينتسب السيد أحمد الرفاعي الكبير رضي الله عنه * الثالث (السيد المهدي) أبو رفاعة كان عالما عاملا وليا كاملا أجمع صوفية زمانه على تفرده في عصره وأوانه حكى القاضي التنوخي عنه انه مكث أربعين يوما لا يأكل ولا يشرب ولا ينام ومع ذلك ما غاب عن أداء ما فرض الله عليه توفي بمكة سنة احدى وتسعين ومائتين ودفن بها * الرابع والد المهدي (السيد محمد) كنيته أبو القاسم نزل مكة مع أبيه الحسن رئيس بغداد وكان على جانب عظيم من حسن الخلق والسخاء والزهد والصدق والوفاء فعكفت عليه القلوب وألقى الله محبته في الصدور ودانت له العلياء وألقت اليه مقاليد الامور ولم يزل على هذا الحال الى أن لقي وجه ذي الجلال توفي بمكة سنة خمس وستين ومائتين ودفن بها

﴿نَجْلِ الحسن شِبلِ الحسين أبي العُلا * وهو ابن أحمد شِبلِ موسى الاوحَد﴾

تضمن هذا البيت ذكر أربعة كرام من آل البيت * الاول أبو محمد (السيد الحسن) لقبه القاسم وكنيته أبو موسى كان اماما هماما أسدا مقداما عالما عاملا شهما فاضلا محققا مدققا رئيسا أنيسا لبيبا نجيبا ذا صلاح وورع تام وفضل شهير عند الخاص والعام قال ابن ميمون ما نجب من

الطالبين في عصر الحسن القاسم أعظم منه مقاما وأرفع منه منزلا وأكمل علما وأزكى عملا نزل مكة ببعض أولاده وأقام فيها مدة طويلة ثم عاد الى بغداد وتوفي بها ودفن في مقابر قريش والاكثر على انه مات في مكة سنة ست وعشرين ومائتين ودفن بها * الثاني والد الحسن (السيد الحسين) اسمه عبد الرحمن ولقبه الرضي ويقال له المحدث والقطعي نسبة للقطيعة محلة ببغداد وكنيته أبو عبد الله كان اماما فقيها عالما نبيها توسع في علمي الحديث والاصول وأتقن فني المعقول والمنقول مع أدب وكياسة وذكاء وبهاء ومكانة ورياسة ووقار وحياء وكان يقال له سيد آل طالب ويشبهونه بعلي كرم الله وجهه وكان المأمون العباسي يعرف قدره ويجل مكانه ويرفع منزلته ويعظم شانه ولم يزل في تعظيم وتبجيل الى ان أجاب دعاء الجليل توفي ببغداد سنة تسع عشرة ومائتين ودفن بمقبرة القطيعة * الثالث أبو الحسين (السيد أحمد الكبير) كان تقيا نقيا وليا صفيا نجيبا مجاب الدعوة نافذ السطوة اذا تكلم سكت الناس وان سكت هابوه أجمع أكابر أهل زمانه على تفرده وارتفاع شانه مات ببغداد سنة ست عشرة ومائتين ودفن في مقابر قريش وراء مشهد جده الكاظم ولما بلغ المأمون خبر وفاته بكى وقال انطوى مصحف جليل من مصاحف العلوم النبوية * الرابع والد السيد أحمد (الامام موسى الثاني) كنيته أبو يحيى ويقال له أبو سبحة لكثرة تسبيحه كان سيدا جليلا اماما نبيلا عارفا عابدا خاشعا زاهدا قدم بغداد مع أبيه واستوطنها وتوفي بها سنة عشر ومائتين ودفن بالقرب من مرقد جده الكاظم رضي الله عنهما

﴿وهو ابن ابراهيم أعني المرتضى * شبل الامام الكاظم المتعبد﴾

أودعت في هذا البيت ذكر امامين من أهل البيت * الاول والد الامام موسى (الامام ابراهيم المرتضى) ويلقب بالمجاب وبالهادي الى الله تعالى كان أحد أئمة آل بيت المصطفى صلى الله عليه وسلم استولى على اليمن وامتدت حكومته الى الساحل وآخر القرن الشرقي من اليمن ثم حج الى بيت الله الحرام وقدم الى بغداد بعهد وثيق من المأمون فمات بها مسموما سنة ست وقيل سبع وقيل تسع بعد المائتين ودفن بمقابر قريش وأنشد ابن السماك يوم وفاته

مات الامام المرتضى مسموما * وطوى الزمان فضائلا وعلوما
قد مات في الزوراء مظلوما كما * اضحى أبوه بكربلا مظلوما
فالشمس تندب موته مصفرة * والبدر يلطم وجهه مغموما

* الثاني صاحب الشأن العظيم والفضل العميم والفخر والشرف الجسيم (الامام موسى الكاظم) أبو ابراهيم كان يبيت الليل ساجدا وقائما ويقطع النهار متصدقا وصائما حليما تقيا وزعن المعتدين عليه كريما يقابل المسيء بالاحسان اليه ولذا لقب بالكاظم ولكثرة عبادته سمي بالعبد الصالح ويعرف في العراق بباب الحوائج الى الله تعالى لنجح المتوسلين به اليه سبحانه عباداته مشهورة تقضي بان له قدم صدق عند الله لا يزول وكراماته مشهودة تحار منها العقول ولد بالابواء سنة ثمان وقيل تسع وعشرين ومائة يوم الاحد وقيل الثلاثاء لثلاث ليال خلون من صفر وتوفي ببغداد يوم الجمعة

لخمس بقين من رجب سنة ثلاث وثمانين ومائة مسموما فى حبس السندى ابن شاهك ودفن عليه السلام فى مدينة السلام بالجانب الغربى فى مقابر قريش

﴿أعنى ابن جعفر ذى المعالى الصادق ابن الباقر الغوث الكريم الأمجد﴾

اشتمل هذا البيت على ذكر امامين كريمين من أعيان آل بيت سيد الكونين * الاول والد موسى الكاظم (الامام جعفر الصادق) كنيته أبو عبد الله ويقال له عمود الشرف وأمه فروة بنت القاسم ابن محمد بن أبى بكر الصديق رضى الله عنه كان فارس ميدان العلوم غواص بحرى المنطوق والمفهوم نقل عنه أكثر الناس على اختلاف مذاهبهم من العلوم ماسارت به الركبان وانتشر ذكره فى سائر الاقطار والبلدان وقد جمع أسماء من روى عنه فكانوا أربعة آلاف رجل ولد فى المدينة المنورة طلوع فجر يوم الجمعة وقيل الاثنين لعشر بقين من شهر ربيع الاول سنة ثلاث وثمانين وتوفى يوم الاثنين الخامس عشر من شهر رجب الاصب وقيل شوال سنة ثمان وأربعين ومائة ودفن بالبقيع مع أبيه وجده وعمه الحسن السبط رضى الله عنهم وقيل مات شهيدا قتله المنصور أبو جعفر الدوانيقى بالسم والله أعلم * الثانى أبو جعفر (الامام محمد الباقر) كان عظيم القدر نبيه الذكر لم يظهر عن أحد فى عصره ماظهر عنه من علم الدين والآثار والسنة والعلم بالله تعالى روى عنه أئمة التابعين وأكابر علماء الدين روى عن جابر بن عبد الله الانصارى رضى الله عنه انه قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن تبقى حتى تلقى ولدا لى من الحسين يقال له محمد يبقر علم الدين بقرا فاذا لقيته فاقرئه منى السلام فلذا لقب بالباقر وقال عطاء مارأيت العلماء عند أحد قط اصغر منهم عند أبى جعفر محمد بن على بن الحسين عليه السلام ولقد رأيت الحكم بن عيينة مع جلالته بين يديه كانه صبى بين يدى معلمه ولد بالمدينة يوم الثلاثاء وقيل يوم الجمعة غرة شهر رجب سنة سبع وخمسين من الهجرة وتوفى بها سنة أربع عشرة ومائة فى ذى الحجة ودفن بالبقيع الى جانب أبيه زين العابدين رضى الله عنهما

﴿شبل الامام على زين العابد ابن ابن الحسين السبط تاج السؤدد﴾

تضمن هذا البيت ذكر امامين همامين وقمرين نيرين من آل بيت سيد الكونين صلى الله عليه وسلم * الاول أبو محمد زين العابدين (على الاصغر) ويلقب بالسجاد لكثرة عبادته كان اماما فضله لاينكر وهماما مناقبه وكراماته جلت عن أن تعد أو تحصر ولد رضى الله عنه سنة ثلاث وثلاثين فى المدينة المنورة وتوفى بها يوم السبت الثامن عشر من محرم الحرام سنة خمس وتسعين وعمره ... بالبقيع * الثانى الامام الهمام الاسد الضرغام قرة عين أهل الايمان ريحانة سيد ولد عدنان شريف النسبين ثانى القمرين سبط سيد الكونين أبو عبد الله (سيدنا الامام الحسين) بن على ابن أبى طالب رضى الله عنهما ولد سنة أربع من الهجرة وكان بين ولادة أخيه الحسن والحمل به خمسون يوما وقيل طهر واحد وأرضعته أم الفضل زوجة العباس بلبن قثم بن عباس وعاش عليه السلام ستا وخمسين سنة وخمسة أشهر وكان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمه الزهراء ست سنين ومع

أبيه أمير المؤمنين على بن أبى طالب كرم الله وجهه ثلاثين سنة ومع أخيه الحسن عشر سنين وقتل بكربلاء شهيدا مظلوما يوم السبت وقيل يوم الاثنين عند الزوال لعشر خلون من المحرم وقد بكت ملائكة السماء لمصابه وحزن أشرف خلق الله لما ألم بجنابه وجزعت عليه قلوب الاولياء وانكسفت الشمس لخسف البدر ببيداء كربلاء

﴿وهوابنُ حيدرةَ ابنِ عمِّ المصطفى * وابنُ البتولِ الطُّهرِ بضعةِ أحمدِ﴾

اشتمل هذا البيت على عقدين فريدين هم أصل هذا البيت الكريم الطاهر المتصل باشرف الاوائل والاواخر صلى الله عليه وسلم * الاول خواض المعامع بالسيف القاطع ذو القلب الخاشع الخليفة الرابع ابن عم النبى وأخيه وصفيه من ذويه أسد الله الغالب أمير المؤمنين سيدنا (على) بن أبى طالب كرم الله وجهه كنيته أبو الحسن * ولد بمكة يوم الجمعة الثالث عشر من شهر رجب سنة ثلاثين من عام الفيل وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف وهو أول هاشمى تولد من هاشميين آمن بالنبى صلى الله عليه وسلم وهو ابن عشر أو تسع أو ثمان وعن ابن عمر أسلم على بن أبى طالب وهو ابن ثلاث عشرة سنة وتوفى وهو ابن ثلاث وستين هذا أصح ما قيل فى ذلك وأخرج أبو يعلى عن على رضى الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين وأسلمت يوم الثلاثاء صلى الى القبلتين وهاجر ولم يتخلف عن مشهد شهده رسول الله صلى الله عليه وسلم مذ قدم المدينة الا تبوك فانه خلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة وعلى عياله فقال يارسول الله تخلفنى فى النساء والصبيان فقال أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبى بعدى وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى أنت أخى وصاحبى وعن عبد الواحد بن أبى عمرو الاسدى عن الكلبى عن أبى صالح انه قال سأل معاوية بن أبى سفيان ضرار بن ضمرة رضى الله عنهما ان يصف عليا كرم الله وجهه فاستعفاه مرتين فلم يعفه فقال أما اذ لا بد انه والله كان بعيد المدى شديد القوى يقول فصلا ويحكم عدلا يتفجر العلم من جوانبه وتنطق الحكمة من نواحيه يستوحش من الدنيا وزهرتها ويأنس بالليل وظلمته كان والله غزير الدمعة طويل الفكرة يقلب كفه ويخاطب نفسه يعجبه من اللباس ما خشن ومن الطعام ما حضر كان والله كاحدنا يجيبنا اذا سألناه ويبتدينا اذا أتيناه ويأتينا اذا دعوناه ونحن والله مع تقريبه لنا وقربه منا لا نكلمه هيبة ولا نبتديه لعظمته عندنا ان تبسم فعن مثل اللؤلؤ المنظوم يعظم أهل الدين ويحب المساكين لا يطمع القوى فى باطله ولا ييأس الضعيف من عدله فاشهد بالله لرأيته فى بعض مواقفه وقد أرخى الليل سدوله وغارت نجومه وقد مثل فى محرابه قابضا على لحيته يتململ تململ السليم ويبكى بكاء الحزين فكأنى أسمعه وهو يقول يادنيا يادنيا الىّ تعرضت أم الىّ تشوفت هيهات هيهات غرى غيرى قد أبنتك ثلاثا لا رجعة لى فيك فعمرك قصير وعيشك حقير وخطرك كثير آه من قلة الزاد وبعد السفر ووحشة الطريق قال فذرفت دموع معاوية فما ملكها وهو ينشفها بكمه وقد اختنق القوم بالبكاء ثم قال معاوية رحم الله أبا الحسن كان والله كذلك فكيف حزنك عليه

باضرار قال حزن من ذبح ولدها فى حجرها فلا ترقأ عبرتها ولا يسكن حزنها والحاصل ان آثاره ومناقبه كثيرة وأحواله فى الشجاعة شهيره لم يسجد لصنم قط وله اليد الطولى فى العلم الربانى زوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم بنته فاطمة الزهراء بأمر خالق الارض والسماء ولما أهديت اليه أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له لا تقربن أهلك حتى آتيكما فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا باناء ماء فسمى فيه وقال ماشاء الله أن يقول ثم مسح صدر على ووجهه ثم دعا فاطمة فقامت تعثر فى مرطها من الحياء فنضح عليها من ذلك الماء وفى رواية ان النبى صلى الله عليه وسلم دعا بماء فأفرغه على على عليه السلام ثم قال اللهم بارك فيهما وبارك لهما فى نسلهما ونضح من الماء على رأس فاطمة عليها السلام وقال اللهم انى أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم بويع له بالخلافة يوم قتل عثمان واستشهد على يد أشقى الآخرين عبد الرحمن بن ملجم بصيغة اسم المفعول المرادى ضربه بسيفه صباح ليلة الجمعة لاحدى عشرة ليلة خلت وقيل بقيت من شهر رمضان سنة أربعين وهو ينادى الصلاة الصلاة فأصاب جبهته الى قرنه ووصل دماغه فأقام الجمعة والسبت وتوفى ليلة الاحد وغسله الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر ومحمد بن الحنفية يصب الماء وكفن فى ثلاثة أثواب وصلى عليه الحسن وكبر عليه سبعا واختلف فى موضع دفنه فقيل فى قصر الامارة بالكوفة وقيل فى مسجدها وقيل فى رحبتها وقيل حمل الى المدينة ودفن عند فاطمة عليها السلام وعن ابن جعفر ان قبر على جهل موضعه واختلف فى سنه يوم مات فقيل سبع وقيل ثمان وخمسون وقيل ثلاث وستون سنة وكانت خلافته أربع سنين وتسعة أشهر وتسعة أيام وقيل ثمانية وقيل أربعة عشر يوما والله أعلم * الثانى أم الائمة الاعيان حبيبة حبيب الرحمن بضعة خير البرية سيدة كافة النساء السيدة البتول (فاطمة) الزهراء عليها السلام ولدت قبل البعثة بخمس سنين على الصحيح وزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن عمه أمير المؤمنين سيدنا على كرم الله وجهه فى اليوم السادس من ذى الحجة من السنة الاولى من الهجرة وولدت لعلى الحسن والحسين وزينب الكبرى وأم كلثوم واليها ينتهى النسب من الامامين السبطين أبى محمد الحسن وأبى عبد الله الحسين فمن لم يكن من أولادهما فليس بفاطمى ويكفيها قول أبيها فاطمة روحى التى بين جنبى وقوله عليه الصلاة والسلام فاطمة بضعة منى فمن أغضبها فقد أغضبنى توفيت رضى الله عنها فى شعبان المعظم سنة احدى عشرة من الهجرة بعد النبى صلى الله عليه وسلم بستة أشهر وقد أسرها النبى صلى الله عليه وسلم انها أول أهله به لحوقا فسرت بذلك رضى الله عنها

﴿بِـنْتُ سِبْطِ تاجِ الرُّسْلِ فَخْرِ الانبيا * وغِياثِ خَلْقِ اللهِ طُرًّا فى غَدِ﴾

﴿صَلَّى عليه الله ما بدر بدا * مَدَّ المَدَى عَدَّ الحصى والجَلْمَدِ﴾

﴿والآلِ والاصحابِ أربابِ الهُدَى * ما دارتِ الأَفلاكُ ما ثَبَتَ الجَدى﴾

ذكرت هنا منتهى غاية الشرف فى النسب سيد العجم والعرب أشرف خلق الله بلا استثناء امام

الرسل

وأنزله فى قبره على والعباس والفضل وقثم ابنا العباس وأوس بن خولى رضى الله عنهم (وهذا) آخر ما يسره الله والحمد لله أولا وآخرا وظاهرا وباطنا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين

حرره الفقير الى عفو مولاه طالب عفوه وراجيه أحمد بن عبد الله الفقيه عام تسعة وثلثمائة وألف

قد تم بحمد الملك الوهاب طبع هذا الكتاب النفيس المستطاب المسمى بالروضة الندية فى تراجم سلسلة السلالة الطاهرة الاسعدية تصنيف الاستاذ العلامه اللوذعى الفهامه العالم الجليل
مصطفى أفندى رشدى الدمشقى بن اسمعيل حفظه الله وذلك بالمطبعة الخيريه
التى مركزها بخط الباطنيه ادارة حضرتى (السيد عمر حسين
الخشاب والسيد محمد عبد الواحد الطوبى وشريكهما) فى
شهر صفر الخير سنة ١٣٠٩ من هجرة
البشير النذير صلى الله عليه وعلى
آله وصحبه وسلم
آمين